الماضي في نحو عجبت ان قمت بدليل انها تؤول بالمصدر اي صيا
مع لا ان غيرها خلافا لابن طاهر في زعمه انها غيرها محتجا
بان الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل
على غيره كالسين ونقض بان الشرطية فانها تدخل على
المضارع وتخلصه للاستقبال وتدخل على الماضي باتفاق و
يقال فيها زائدة لتقوية المعنى وتوكيده كالتي في نحو فلما
ان جاء البشير وهكذا يحكم عليها بالزيادة حيث جاءت بعد
لما التوقيتية كهذا المثال او وقعت بين فعل القسم ولو كقوله
واقسم ان لو التقينا ∴ او بين الكاف ومجرورها كقوله
كان ظبية في رواية الجر و يقال فيها تارة مفسرة لمضمون
جملة قبلها فتكون بمنزلة اي التفسيرية كالتي في نحو
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع فلا محل لصنع
الفلك نفسه الموحى وكذا يحكم لها بانها مفسرة حيث
وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه اي
حروف القول ولم تقترن ان بجار لفظا وتأخر عنها
جملة اسمية او فعلية فالفعلية كالمثال المتقدم
والاسمية نحو ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون وليس منها اي المفسرة وآخر دعواهم ان الحمد

لله رب العالمين لان المتقدم عليها غير جملة وانما هي المخففة من
الثقيلة ولا نحو كتبنا اليه بان يفعل لدخول الخافض عليها وانما
هي المصدرية ولا نحو ذكرت عسجدا ان ذهبا لان المتأخر عنها مفرد
لا جملة فيجب ان يؤتى فيه باي مكان ان ولا نحو قلت له ان افعل لان الجملة
المفسرة عليها فيها حروف القول واما قول بعض العلماء وهو
صاحب الوارث في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله ربي وربكم انها اي ان الداخلة على اعبدوا مفسرة فيه
اشكال لانه لا يخلو اما ان تكون مفسرة لامرتني او لقلت فقال
الزمخشري وكلاهما لا وجه له لانه ان حمل على انها مفسرة لا
مرتني دون قلت منع منه فساد المعنى الا ترى انه لا يصح ان
يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى وذلك لان امرتني
معمول قلت وهو مسند الى ضمير الله تعالى فلو فسر بالعبادة الواقعة
فعلى الله ربي وربكم لم يستقم لان الله تعالى لا يقول اعبدوا
الله ربي وربكم او حمل على انها اي ان مفسرة لقلت دون امرتني
فحروف القول تاباه اي تابى التفسير لما تقرر من ان شرط المفسرة
بفتح السين انه لا يكون فيه حروف القول لان القول يحكى بعده
الكلام من غير ان يتوسط بينهما حرف التفسير انتهى كلام
الزمخشري فانا او العلم القول بغيره جاز التفسير ولهذا جوز